

مادة – المراسلة ((الأول اذاعة وتلفزيون))

جامعة الأنبار – كلية الآداب – قسم الإعلام

العام الدراسي (٢٠٢٠ □ ٢٠١٩)

إستاذ المادة

أ.د مؤيد خلف حسين

المراسل الاذاعي والتلفزيوني

هو صحفي يساهم في إرسال الاخبار والتقارير إلى محطات الراديو أو البرامج الإخبارية التلفزيونية، أو أي شكل آخر من الوسائل الإعلامية، من موقع غالبًا ما يكون بعيدًا للغاية. ويكون المراسل المحلي ضمن الحدود الجغرافية للدولة اما المراسل الأجنبي فيكون موجودًا في دولة أجنبية اخرى .

تغطية المناطق الساخنة

المراسلون في المناطق الخطرة بشر من نوع خاص، يجازفون بحياتهم من أجل الحقيقة، ولولاهم لما خرجت إلى النور الكثير من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. لذلك فإن الوعي والمعرفة بالمخاطر المحدقة والكامنة، وكيفية التصرف تحت الضغوط النفسية الهائلة، إضافة إلى المعرفة الأساسية بأنواع بعض الأسلحة والمتفجرات وتأثيراتها وأخطارها، تكون بمثابة حبل النجاة للكثير من الصحفيين الذين يعملون في الحروب ومناطق النزاعات. هذا بالإضافة إلى القدرة على التركيز والقيام بالعمل الصحفي على أكمل وجه.

المراسل الحربي

ويسمى الموفد وهو يغطي الأحداث في مناطق الحروب مع القوات الامنية او المعارضه وغيرها ويختلف المراسل الحربي عن المراسل في الظروف العادية حيث يستطع ان يرسل المادة إلى أكثر من محطة اذاعية او تلفزيونية وحتى الصحف والمجلات .

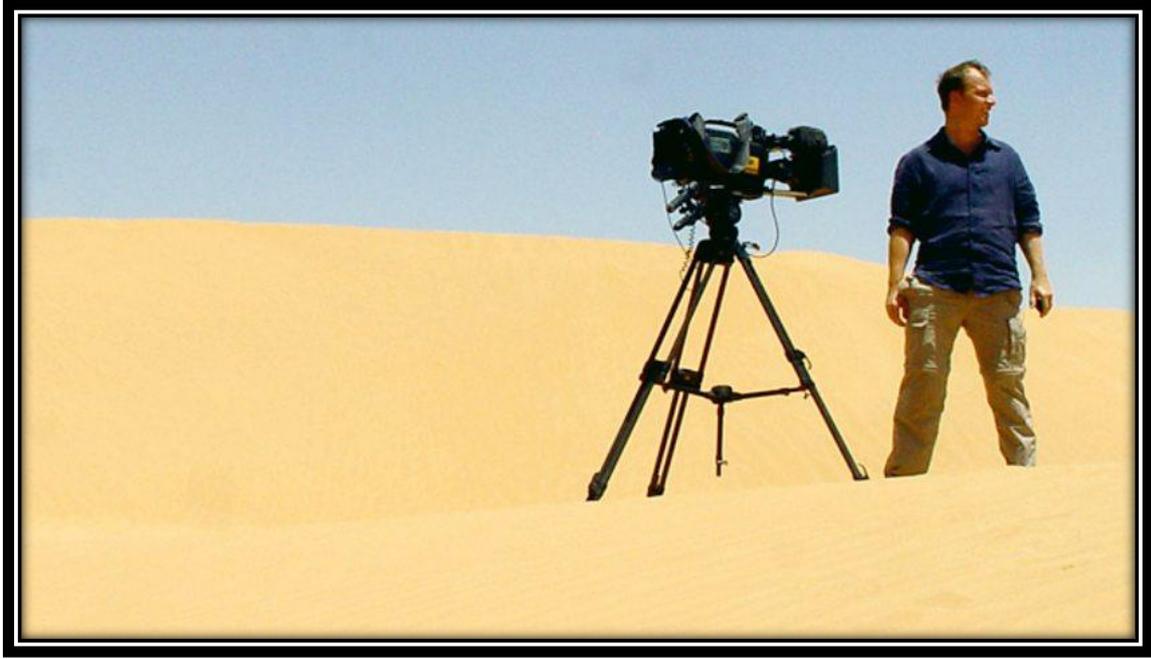
هذه بعض من مواصفات المراسل الحربي

- السرعة
- اللياقة البدنية
- الدراية بالإسعافات الأولية
- القدرة على تحمّل العمل في ظروف وأماكن خطيرة
- قدرة احتمال عالية إذا من المرجح التعرّض لمشاهد مؤلمة
- فضل أن يكون الصحفي قد أدى الخدمة العسكرية.

من أهم القواعد المنصوص عليها في دليل " لجنة حماية الصحفيين " للمراسلين
عند تغطية الحروب والكوارث.

أولاً، التحضير الجيد: التدريب، ارتداء معدات الوقاية كالدرع الواقية والخوذة العسكرية، والتأكد من أن تكون كلمة صحافة على الملابس ووسائل النقل ظاهرة وواضحة. أيضاً، حمل بطاقة تعريف كصحفي وتصاريح المرور العسكرية، ووجود حقيبة إسعافات أولية، وحمل بطاقة تعريف طبية تحتوي الزمرة الدموية أو فئة الدم والأمراض المزمنة إن وجدت، بالإضافة إلى الحرص على تغطية التأمين الصحي لإصابات الحروب والكوارث.

ثانياً، في الميدان: العمل مع شركاء وطبعاً عدم حمل السلاح، وارتداء ملابس لا تشبه ملابس الأطراف المتنازعة ولا تثير الريبة، وتوافر مترجم وتعلم لفظ كلمة صحفي أو صحافة بلغة المكان أو اللهجة المحلية، ومعرفة المنطقة جغرافياً حيث تقوم بحفظ أمن الطرق للتحرك والهرب وأماكن توافر الخدمات الطبية. يضاف إلى ذلك، البقاء على اتصال مع رئيس التحرير وصحفي واحد على الأقل في الميدان، وتزويدهم بالمعلومات عند الخروج للتغطية. تتضمن هذه المعلومات: أين، ومع من، وإلى متى، وما هي خطة الطوارئ التي يجب العمل بها في حال الاختفاء أو التأخر في العودة، تتضمن هذه القائمة لائحة بأسماء من يجب الاتصال بهم ومن ضمنهم مؤسسات حرية الصحافة والدفاع عن الصحفيين.



(٢)

مراسل أخبار التلفزيون

هو المسؤول الأول عن القصة الإخبارية التي يقوم بتغطيتها سواء من حيث المعلومات المتضمنة فيها أو طريقة تغطيتها، أو التعليق المصاحب للصور واللقطات أو التحرير، كما تقع عليه مهمة تقييم الخبر وكتابة النص، وهو أيضاً الذي يحدد حجم التغطية على ضوء أهمية الخبر وفي إطار توجيهات مدير الأخبار ورئيس التحرير. وهو أيضاً جامع ومحرر الأخبار المحلية، سواء في صورة أخبار أو تقارير وهو من ينتقل إلى موقع الحدث لتغطيته، ويتميز بشبكة علاقات قوية تتيح له الحصول على الأخبار والتسجيل مع المسؤولين المرتبطين بهذا الحدث وتصريحات المسؤولين بشأنها.

فقد كشفت الدراسات أن التلفزيون كوسيلة إعلامية لا تضاهيها وسيلة أخرى في قدرتها على تغطية الأحداث ومتابعتها ونقلها حال وقوعها وتقديمها في مشاهد متكاملة بلغة بصرية مفهومة لغالبية الجماهير وتزداد واقعية بلونها الطبيعي وصوتها الأصلي، وحركتها التي تجذب انتباه المشاهدين من مختلف الأعمار والثقافات، ولقد أصبحت هذه الوسيلة محط أنظار صانعي القرار، فقد أشار إلى

ذلك "روبرت كينيدي" بأنه يفضل أن يظهر لمدة ثوانٍ معدودة في نشرات أخبار التلفزيون المسائية على أن يكتب عنه في كافة صحف المساء) و تحرص معظم شبكات التلفزة العالمية على إنشاء مكاتب خاصة لها في مناطق عدة من العالم يقوم عليها المراسلون،الذين يقومون بصفة دائمة في تزويد محطاتهم برسائل إخبارية، وغالباً ما يتواجد هؤلاء المراسلين في المناطق الساخنة من العالم، مثل فلسطين وأفغانستان وغيرهما من الدول التي تحدث فيها صراعات تهم الشأن الدولي، ومنهم متنقلون حيث تقوم المحطات التلفزيونية بإيفاد مندوب لها لتغطية الحدث المتوقع، أو الذي حدث، ثم يعود لمحطته فور انتهاء تغطية الخبر.